فاعلية استخدام الفصول الافتراضية فى تطوير النظام التعليمى المتكامل: دراسة تطبيقية على الجامعة المصرية الأهلية للتعليم الإلكتروني

د/ شيرين عبدالحفيظ البحيرى

مدرس بكلية التربية النوعية قسم الاعلام التربوى شعبة صحافة جامعة المنوفية

المستخلص

هدفت الدارسة الحالية للتعرف على فاعلية استخدام الفصول الافتراضية فى تطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني, واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى فى الدراسة وقد استخدمت الباحثة استبيان كأداة للدراسة وتضمن الاستبيان على محورين أساسين هما الامكانيات التكنولوجية الحديثة المتعلقة بالفصول الافتراضية فى تطوير النظام التعليمى المتكامل والبرامج التعليمية الالكترونية المقررة وفاعليتها فى تطوير النظام التعليمى المتكامل وتم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (64) مفردة من طلاب الجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني. واستخدمت الباحثة برنامج الحزم الاحصائية SPSS لتحليل نتائج الدراسة. وتوصلت الدراسة من خلال النتائج إلى أن الامكانيات التكنولوجية الحديثة للفصول الافتراضية فى التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد ذات فاعلية فى تنمية وتطوير العملية التعليمية وتعمل على رفع مستوى وكفاءة المعلمين والمتعلمين وزيادة المعارف، اضافة إلى أن نتائج الدراسة أبرزت دور الفصول الافتراضية فى العمل على حث وتحفيز طلاب الجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني نحو الاقبال على العلم والتعلم بشوق وجاذبية مما يجعلها تساهم فى زيادة التركيز والابداع، كما توصلت الدراسة إلى ان البرامج التعليمية الالكترونية المقررة بالفصول الافتراضية ذات فاعلية فى تطوير النظام التعليمى المتكامل. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالفصول الافتراضية وزيادة دعمها بالأدوات الالكترونية الحديثة اللازمة وذلك لزيادة القدرات الاستيعابية لدى الطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة الارتقاء بمستوى التدريب على أحدث الوسائل التكنولوجية الحديثة لعنصرى التعليم الأساسيين المعلم والمتعلم لتقديم مستوى تعليمي متميز في التخصصات المتنوعة الحديثة. كما أوصت الباحثة المؤسسات القائمة على العملية التعليمية من معاهد وجامعات التي لم تعني بالفصول الافتراضية بالسعى لتوفير الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تدعم تحسين وتطوير العملية التعليمية متمثلة فى توسيع نطاق التعليم باستخدام الفصول الافتراضية وعقد دورات تدريبية وورش عمل خاصة بالفصول الافتراضية لكل من المعلمين والمتعلمين وتحقيق أعلى استفادة ممكنة من ذلك. وأخيرا أوصت الباحثة بالتواصل مع المؤسسات العلمية العالمية التى لها سابق خبرة فى توظيف الفصول الافتراضية فى التعليم الالكترونى لاستكمال دور التعليم التقليدى للاستفادة من خبراتهم وانجازاتهم.

“Effectiveness of using virtual classes in the development of the integrated educational system “

Abstract

The current study aimed to identify the effectiveness of the use of virtual classrooms in the development of the integrated educational system which includes (e-learning and distance learning in addition to traditional education) in Egyptian e-learning university.The researcher used the descriptive approach in the study, She has been used a questionnaire as a tool for study , The questionnaire included two main axes: the modern technological capabilities related to the virtual classes in the development of the integrated educational system and electronic educational programs and their effectiveness in the development of the integrated educational system, The questionnaire was applied to a sample of (64) individual students from the Egyptian e-learning university. She has been used SPSS to analyze the results. The study concluded that the technological capabilities of virtual classrooms in e-learning and distance learning are effective in developing the educational process and working to raise the level and efficiency of teachers and learners and increase knowledge, The study also confirmed that the virtual classroom is working to urge and motivate students to rush to science and learning forward and attractive, making it contribute to a greater focus and innovation, The study also found that e-learning programs for virtual classes are effective in developing the integrated educational system. The study recommended the need to take care of the virtual classes and increase their support with modern electronic tools necessary to increase the absorptive capacity of students. The study recommended the need to upgrade the training of the latest technological means to the basic elements of education teacher and learner to provide a distinguished educational level in various modern disciplines,The researcher also recommended institutions based on the educational process from institutes and universities that did not deal with the virtual classes to seek to provide modern technological means that support the improvement and development of the educational process in the form of expanding the scope of education using virtual classrooms.

مقدمة:

لقد أصبحت التكنولوجية الحديثة وتطبيقاتها المبتكرة جزء لا يتجزأ من حياتنا المعاصرة وخاصة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات التى غزت تطبيقاتها كثيرا من المجالات مخترقة كل الحواجز. وبات التعليم الالكترونى واحدا من تلك المجالات التى نالت حظا وفيرا من التطورات التكنولوجية الحديثة ووسائلها المتنوعة حيث يقوم التعليم الالكترونى بعمل دور تكاملى مع التعليم النظامى أو التقليدى بهدف توسيع رقعة التعليم لتضم أعداد غفيرة لم يكن لها مكان فى التعليم العالى التقليدى إضافة الى إكساب مهارات قيمة ومتنوعة وتساعد فى تنمية عادات العقل واستقاء المحتويات العلمية بطريقة سهلة وبسيطة غير أن التعليم الالكترونى يتيح الفرصة للتعلم بدون التقيد بزمان أو مكان. ان التعليم لإلكتروني هو في سياقه يجعل المتعلم منفصلا أحيانا عن المعلم سواء فى الزمان أو المكان أو كليهما معا، وتستخدم فيها الوسائط المتعددة كقناة فعالة لنقل التعليم إلى المتعلمين مثل الوسائط المسموعة أوالمرئية أوغيرها من الوسائل الالكترونية والتكنولوجية. وتعد تقنية التعليم الالكترونى بأدواتها الحديثة التى اتخذت من بيئات التعليم الافتراضية قاعدة أساسية لها واحدة من أبرز وأكثر تطبيقات التقنيات التكنولوجيا الحديثة المرتبطة باستخدام الإنترنت كما أنها أكثرها إثارة وأسرعها تطورا لأنها تعتبر الطريقة السريعة والمتميزة التى تجعل الانسان يتعايش مع العالم الواقعي والافتراضى بتطبيقات متعددة وشاملة. والتعليم الالكترونى يقوم بتزويد المتعلمين بالمقررات العلمية الكترونيا لمنحهم التعلم فى أي وقت ومن أي مكان، كما أنه يوفر فرصة للتفاعل معهم بطريقة فعالة ومتميزة. وقد أصبح التعليم الإلكتروني واحدا من أهم المتطلبات للنهوض بالعملية التعليمية المنشودة ليس فقط لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة بل أيضا لما له من أهمية بالغة في نمو العملية التعليمية وتطوير مخرجاتها. كما أنه أسلوب فعال ومؤثر فى توفير الفرص الجادة للتعلم خاصة للعاملين الذين لم تمنحهم الفرصة للحصول على التعليم النظامى ولا يملكون فرصة التفرغ للتعليم وترك عملهم.وتعتبر الفصول الافتراضية إحدى التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تجمع بين كل من التعليم الالكترونى والتعليم عن بعد, وقد ذكر(عبدالمنعم , 2003, نت 20) ان هدف الفصول الافتراضية هو انشاء بيئة تعليمية خصبة ذات تفاعلية متعددة الاستخدامات والمجالات بين كل من المعلم والمتعلم.

الدراسات السابقة:

1- دراسة (حسن داكر عبدالحكيم ,2018): عن " ﻣﻬﺎﺭﺍﺕ استخدام ﺍﻟﻔﺼﻮﻝ الافتراضية ﻓﻲ تدريس مادة الرياضيات لدى أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحو استخدامها.

هدفت هذه الدراسة للكشف عن ﻣﻬﺎﺭﺍﺕ استخدام ﺍﻟﻔﺼﻮﻝ الافتراضية ﻓﻲ تدريس مادة الرياضيات فى السنة التحضيرية والاتجاهات نحوها وكانت العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران وقد بلغ عدد مفردات عينة الدراسة عشرة أعضاء من قسم العلوم الأساسية، وقد استخدم الباحث بطاقة ملاحظة لقياس مهارات تقويم تدريس مادة الرياضيات من خلال الفصول الافتراضية، ومقياس لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس لتدريس الرياضيات عبر الفصول الافتراضية كأدوات للدراسة وذلك بعد عمل مقابلة لقياس التخطيط , وقد توصلت الدراسة الى أن اعضاء هيئة التدريس لديهم مهارة التخطيط لاستخدام الفصول الافتراضية بدرجة كبيرة، بينما كانت مهارة تنفيذ الخطط بدرجة متوسطة، فى حين أن مهارة التقويم كانت بدرجة ضعيفة. كما توصلت الدارسة أيضا أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين أعضاء هيئة التدريس لمهارة استخدام الفصول الافتراضية والاتجاهات نحو استخداماتها تعزى لمتغيرى الخبرة والمؤهل العلمى.

2- دراسة (ابراهيم أحمد غاشم، محمد سعد الدين محمد، 2017) عن: "برنامج تدريبى قائم على التعلم الكوكبى لتطوير مهارات توظيف الفصول الافتراضية فى العملية التعليمية بجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية".

وقد هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام تطبيق برنامج تدريبى عن بعد بهدف اكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان مهارات توظيف الفصول الافتراضية فى العملية التعليمية. وقد استخدمت الدراسة منهج شبه التجريبى، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (30) مفردة وكان من أهم نتائج الدراسة التوصل الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات مفردات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس فى اختبار القياس التحصيلى المعرفى لمهارات توظيف الفصول الافتراضية "القبلى والبعدى" لصالح التطبيق البعدى وذلك بعد استخدام البرنامج التدريبى المعتمد على التعلم الكوكبي, كما توصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات التى سجلت فى بطاقة ملاحظة لاعضاء هيئة التدريس لقياس الأداء المهارى لتوظيف الفصول الافتراضية "القبلى والبعدى" لصالح التطبيق البعدى.

3-دراسة (محمد جابر خلف الله ,2017) عن: ﻓﺎﻋﻠﻴﺔ اختلاف حجم ﺍﻟﻤﺠﻤﻮﻋﺎﺕ المتزامنة بالفصول الافتراضية ﻓﻲ تنمية مهارات انتاج الاختبارات الالكترونية والاتجاهات نحو التقنية لدى أعضاء هيئة التدريس.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة فاعلية اختلاف حجم المجموعات الدراسية المتزامنة بالفصول الافتراضية في تنمية مهارات إنتاج الاختبارات الإلكترونية والاتجاهات نحو تلك التقنية لدى أعضاء هيئة التدريس، وقد اعتمدت الدراسة على استخدم المنهج الوصفي وتم إعداد بطاقة لتحديد الدورات التدريبية المطلوبة، اضافة الى إعداد بطاقة ملاحظة لتقييم الأداء فضلا عن اعداد مقياس الاتجاهات واستخدام اختبار للتحصيل المعرفي، كما استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وكانت عينة الدراسة قد بلغت عدد (48) مفردة من أعضاء هيئة التدريس وتم تقسيمها الى مجموعتين إحداهما ضابطة وعددها (24) مفردة وأخرى تجريبية وعددها (24) مفردة وتوصلت نتائج الدراسة إلى اثبات وجود دور فعال للبرنامج التدريبى للفصول الافتراضية فى التحصيل المعرفى وتغيير الاتجاهات نحو الفصول الافتراضية.

4-دراسة (عصام ادريس كتور الحسن ,هناء عوض محمد عشابى، 2017) عن: واقع استخدام الفصول الافتراضية فى برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة السودان أنموذجا ".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية فى برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة السودان. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى كما استخدمت الدراسة استبيان تم تطبيقه على عينة قوامها (65) مفردة من أعضاء هيئة الدراسة تمثل مجتمع الدراسة ثم تحليل نتائج الدراسة باستخدام ببرنامج spss وتوصلت نتائج الدراسة الى أهمية الفصول الافتراضية فى برامج التعلم عن بعد ,كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فرق دال احصائى بين استجابات المبحوثين حول واقع الفصول الافتراضية فى برامج التعلم عن بعد تعزى للمتغيرين الوصفيين التخصص والخبرة, وإلى وجود مصاعب أمام تطبيق الفصول الافتراضية فى التعلم عن يجب التصدى لها وتوفير سبل الارتقاء بالفصول الافتراضية. وأوصت الدراسة بتشجيع أعضاء هيئة التدريس نحو الاستفادة من تكنولوجيا المتعلقة بالفصول الافتراضية لزيادة خبراتهم ومهاراتهم التدريسية.

4- دراسة (Steven Allen Bush,2017) عن التحاق الجنود البيطريين بالفصول الافتراضية المتزامنة وتأثيرها على الابعاد السلوكية والعاطفية والمعرفية.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على تأثير الثقافة العسكرية فى تصور المحاربون القدامى بالولايات المتحدة نحو بيئة التعليم الافتراضية المتزامنة للتعليم العالي واشتراكهم فيها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وقام الباحث بتحليل كيفية إدراك الطلاب العسكريين المخضرمين للانخراط في الفصول الافتراضية المتزامنة على ثلاثة أبعاد: أبعاد سلوكية وأبعاد عاطفية وأبعاد معرفية، مع الأخذ في الاعتبار أربعة عوامل أساسية مؤثرة للمشاركة وهى بنية الفصول الافتراضية الدراسية، مهام الفصول الافتراضية، العلاقات بين أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين، والتفاعلية بين المتعلمين بعضهم البعض. وقام الباحث بالمقابلة الشخصية مع عينة الدراسة التى كان قوامها (16) مفردة من قدامى المحاربين العسكريين الذين التحقوا ببرنامج درجة الماجستير بجامعة جنوب كاليفورنيا، واستخدم الباحث استبيان يدور حول هذه الابعاد الثلاثة. وتوصلت الدراسة أنه يوجد تأثير فعال للفصول الافتراضية المتزامنة على الابعاد المعرفية والعاطفية والسلوكية لمفردات العينة وأن هذا التأثير متباين طبقا للعوامل الاربعة: بنية الفصل الدراسي، مهام الفصل الدراسي،العلاقات بين أعضاء هيئة التدريس والموظفين والتفاعلية بين المتعلمين بعضهم البعض.

5- دراسة ([Yates, Randy R](http://mplbci.ekb.eg/MuseProxyID%3D1105/MuseSessionID%3D0811jwp3d/MuseProtocol%3Dhttps/MuseHost%3Dsearch.proquest.com/MusePath/pqdtglobal/indexinglinkhandler/sng/au/Yates%2C%2BRandy%2BR/%24N?accountid=178282) , 2016): عن تكامل التدريس باستخدام معمل محاكاة "TLE TeachLivE في التعليم العالي

هدفت هذه الدراسة الى التحقيق من دمج معمل محاكاة افتراضية "TLE TeachLivE " في التعليم العالي لجميع أنحاء الولايات المتحدة وقد قام باعداد واجراء مسح لعدد (41) مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي في أنحاء الولايات المتحدة باستخدام " TLE TeachLivE" وكان عدد المستجيبين(39) فقط الذين ردوا على استبيان الدراسة. وأشارت بيانات المسح إلى أنه يتم باستخدام " TLE TeachLivE في إعداد المعلم من خلال دورات التعليم العام (مثل استكشاف التعلم والتدريس، وتعليم المتعلمين المتغيرين، واستراتيجيات التدريس وإدارة الفصل الدراسي) ودورات التعليم الخاص (مثل المناهج وطرق التدريس للطلاب ذوي المستوى المعتدل / الإعاقات المعتدلة، طبيعة التوحد: النظرية والتطبيق). اضافة الى استخدام TLE TeachLivE فى النواعى الادارية للاداريين (التطوير المهني والإشراف)، برامج ثنائية اللغة / ESL (أساليب التعليم ثنائي اللغة / طرق تدريس اللغة الإنجليزية)، والمستشارين (الإرشاد المهني للمدرسة). وتشير النتائج إلى أن معظم المعلمون يستخدمون TLE TeachLivE ويحددون نتائج تعلم الطلاب حيث يستخدمون مجموعة متنوعة من تنسيقات التعليقات لتحديد ما إذا تم تحقيق نتائج التعلم. كما تشير البيانات إلى أن المعلمين الذين يستخدمون TLE TeachLivE للدورات المتعددة يشيرون إلى أنهم يحددون نتائج تعلم الطلاب المحددة لدوراتهم التدريبية.

6- دراسة (Andrew Mark Oberg , 2015) فاعلية التعلم في الفصول الافتراضية المتزامنة عبر الإنترنت

هدفت هذه الدراسة الى معرفة فوائد وعوائق التعلم باستخدام الفصول الافتراضية المتزامنة عبر الانترنت وقد أظهرت الدراسات أن الاستراتيجيات المطبقة بالطريقة الصحيحة لطلاب الصف الثانى عشر تساهم فى المواقف الايجابية للطلاب تجاه التعلم الذاتى وزيادة التحصيل الدراسى.

وتشير نتائج الدراسة الى الدور الذى تلعبه الفصول الافتراضية المتزامنة نحو التعلم الفعال من وجهة نظر المعلمين وكانت عينة الدراسة من المعلمين لاستنباط تصوراتهم نحو الفصول الافتراضية والحواجز التى تقف مانع أمام التعلم الفعال بالفصول الافتراضية والاستراتيجات المستخدمة لاشراك الطلاب بها.وقد تم تصميم استبيان كأداة للدراسة واستخدمت الدراسة المنهج الصفى وتوصلت الدراسة إلى أن أهم مؤشرات التعليم الفعال هو إعداد المعلم بطريقة جيدة لانشاء أنشطة تعليمية مشوقة وجذابة. وقد توصلت الدراسة الى أن المعلمون ينظرون إلى جميع المؤشرات الأولية للتعليم الفعال التي تم تحديدها (الوقت على المهمة والأنشطة التي تعزز التعاون) على أنها "مهمة للغاية". كما أكدت الدراسة أن دور الطالب مهم جدا نحوتطبيق التعلم الفعال في بيئة تعليمية متزامنة عبر الإنترنت لذلك فلابد من القيام بتدريبه. وأكدت النتائج أهمية دور كل من تقييم المعلم، إجراءات التوظيف، التطوير المهني والبحث المستقبلي فى التعلم الفعال داخل الفصول الدراسية الافتراضية المتزامنة.

7- دراسة (طارق زياد خليل النجار, 2014): عن اثر توظيف الفصول الافتراضية فى تنمية مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى طلبة كلية الدعوة الاسلامية.

هدفت هذه الدراسة للكشف عن أثر استخدام التعليم الالكترونى فى تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسى لدى طلاب جامعة القدس المفتوحة، وتمثلت ادوات الدراسة فى اختبار تحصيلى معرفى (قبلى وبعدى) اضافة الى بطاقة للملاحظة، كما طبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها (60) مفردة تم تقسيمها الى مجموعتين إحداهما تجريبية عددها (30) طالبة والاخرى ضابطة وعددها (30) طالبة أما عن نتائج الدراسة فكان من أهمها وجود فرق دال احصائي فى الاختبار التحصيلى المعرفى لصالح التطبيق البعدى اضافة الى ارتفاع الأداء العملى لمهارات استخدمات كل من الانترنت والحاسب الالى لصالح المجموعة التجريبية.

8- دراسة (علا ياسين الأسطل، 2013) عن: واقع استخدام تنقية الفصول الافتراضية فى تدريس المقررات التربوية.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة واقع الفصول الافتراضية في التدريس للمقررات العلمية في جامعة القدس المفتوحة وكيفية تطويرها، وقد استخدمت الدراسة استمارة استبيان اشتملت على (39) فقرة، مقسمة الى محورين الأول يتعلق بمهارات استخدام الفصول الافتراضية، والثاني يتعلق بتدريس المقررات لاعضاء هيئة التدريس عبر تلك الفصول. وكانت عينة الدراسة (94) مفردة من أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للدراسة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية الفصول الافتراضية لصالح من اجتازوا الدورات التدريبية في الصفوف الافتراضية، كما أكدت الدراسة وجود معوقات تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء تدريس المقررات باستخدام الفصول الافتراضية، مثل غياب معظم الطلبة عن المحاضرات المتزامنة عبر الفصول الافتراضية وعدم جاهزية الفصول الافتراضية. وقد أوصت الدراسة بضرورة حل المشكلات التى تواجه أعضاء هيئة التدريس وتخصيص درجات للطلبة لحثهم وتحفيزهم للحضور والتفاعل داخل الفصول، بالاضافة الى ايجاد حلول لمواجهة الاعطال التى تواجه أعضاء هيئة التدريس.

9-دراسة (وفاء أبو عقل، 2012) عن: أثر استخدام التعلم الالكترونى فى تدريس العلوم على التحصيل الدراسى لدى دارسى جامعة القدس المفتوحة.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر استخدام التعلم الالكترونى فى تدريس مادة العلوم على التحصيل الدراسى لدى طلاب جامعة القدس المفتوحة، وتمثلت اداة الدراسة فى اختبار تحصيلى قبلى وبعدى، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفى والمنهج شبه التجريبى فى الدراسة، واشتملت الدراسة على عينة قوامها (72) مفردة تم تقسيمهم الى مجموعتين المجموعة التجريبية (39) مفردة، أما المجموعة الضابطة اشتملت على (33) مفردة، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج كان من أبرزها وجود فروق ذات دلالة احصائية للاختبار التحصيلى الدراسى البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

10- دراسة(Wang Shengqing ; Liu Zhiyong , 2011): عن كيفية بناء الفصول المفتوحة فى التعليم العالى عبر الفصول الافتراضية.

هدفت هذه الدراسة بشكل أساسى لاستكشاف كيفية بناء فصل دراسي مفتوح في التعليم العالي من خلال الجمع بين مساحة غرف الدراسة الفعلية ومساحة الفصول الافتراضية، كما ركزت الدراسة على استخدام الفصول الافتراضية لتحسين بيئة التدريس وأكدت أنه هو الاتجاه السائد في بيئات التعليم العالمية. كما وصفت إطارا عاما عن نظام بناء الصف الافتراضي القائم على الفصل الدراسي التقليدي. وقد تم وصف أربعة نماذج تعليمية عبر غرفة التدريس الافتراضية التي يمارسها أربعة أساتذة من جامعة بكين. وأكدت الدراسة أن الفصول الافتراضية هي طريقة جيدة وفعالة لتوسيع مساحة الفصل الدراسي التقليدية وتوفير دعم تقني أكثر قوة للتعليم في الصف بالرغم من أن بعض المشكلات المتعلقة بالتدريس والتكنولوجيا لا تزال موجودة، وهناك حاجة إلى تحسينها في المستقبل.

11- دراسة (زهير ناجي خليف، 2011) عن استخدام الفصول االفتراضية من وجهة نظر المعلمين وطالب الثانوية العامة في فلسطين.

هدفت هذه الدراسة لتقييم تجربة استخدام الفصول الفتراضية فى التعليم لطلاب الثانوية العامة بفلسطين واستخدام الباحث استمارة استبيان كأداة للدراسة، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (100) مفردة من الطلبة والطالبات و(50) معلما يقومون بالقاء الدروس عبر الفصول الافتراضية. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبى وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الفصول الفتراضية يزيد من فرص التحصيل المعرفى للطلاب والتفاعلية بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم كما أنها تساعد المعلمين فى اكسابهم مهارات وخبرات اضافية فى طريقة توصيل المعلومة إلى الطلاب.

12- دراسة (ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني، 2010) عن: واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس.

هدفت هذه الدراسة للتعرف على استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، وقد تمثلت أدوات الدراسة في استمارة استبان تم توزيعها على المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس المستخدمين للفصول الافتراضية البالغ عددهم (169) مفردة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي فى الدراسة.وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) نحو استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد تعزى لمتغيرات سنوات الخدمة والنوع. وقد أوصت الدراسة بتوسيع نطاق التعليم عن بعد بنظام الفصول الافتراضية في جميع الكليات وبرامج التعليم العالي, وتكثيف مجموعات من الدورات التدريبية والنشرات لبيان أهمية الفصول الافتراضية، والمساهمة فى تطوير المقررات الالكترونية.

13- دراسة (ياسر محمد بن عطا ﷲ ﺍﻟﻐﺮﻳﺒﻲ، 2009) عن "أثر التدريس باستخدام الفصول الإلكترونية بالصور ﺍﻟﺜﻼﺙ (تفاعلى – تعاونى – تكاملى) ﻋﻠﻰ تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات

ﻫﺩﻓﺕ هذه ﺍﻟﺩﺭﺍﺴﺔ للتعرف على ﺃﺜﺭ ﺍﻟﺘﺩﺭﻴﺱ ﺒﺎﺴﺘﺨﺩﺍﻡ ﺍﻟﻔﺼﻭل ﺍﻹﻟﻜﺘﺭﻭﻨﻴﺔ بالاشكال الثلاثة (ﺍﻟﺘﻌﺎﻭﻨﻲ- ﺍﻟﺘﻜﺎﻤلى- ﺍﻟﺘﻔﺎﻋﻠﻲ) ﻋﻠﻰ قدرات ﺍﻟﺘﺤﺼﻴل ﺍﻟﻤﻌﺭﻓﻲ عند ﻤﺴﺘﻭﻴﺎﺕ ﺍﻟﻔﻬﻡ ,ﺍﻟﺘﺫﻜﺭ ﻭﺍﻟﺘﻁﺒﻴﻕ لتلاميذ ﺍﻟﺼﻑ ﺍﻟﺨﺎﻤﺱ ﺍﻻﺒﺘﺩﺍﺌﻲ ﻟﻤﺎﺩﺓ ﺍﻟﺭﻴﺎﻀﻴﺎﺕ وتم عمل اختبار ﺘﺤﺼﻴلى كأﺩﺍة للدراسة ﻟﻘﻴﺎس اﻟﻤﺴﺘﻭﻴﺎت ﺍﻟﻤﻌﺭﻓﻴﺔ ﺍﻟﻔﻬﻡ وﺍﻟﺘﺫﻜﺭ وﺍﻟﺘﻁﺒﻴﻕ، واستخدمت الدراسة ﺍﻟﻤﻨﻬﺞ ﺸﺒﻪ التجريبي، وتوصلت الدراسة الى أنه ﻻ يوجد فرق دال ﺇﺤﺼﺎﺌﻴا ﻋﻨﺩ ﻤﺴﺘﻭﻯ ﺍﻟﺘﺫﻜﺭ ﺒﻴﻥ المجموعات الدراسية الثلاثة (ﺍﻟﺘﻔﺎﻋﻠﻲ وﺍﻟﺘﻌﺎﻭﻨﻲ وﺍﻟﺘﻜﺎﻤﻠﻲ)، بينما يوجد فرق دال ﺇﺤﺼﺎﺌﻴا ﻋﻨﺩ ﻤﺴﺘﻭﻯ ﺍﻟﻔﻬﻡ ﺒﻴﻥ ﺍﻟﻔﺼل ﺍﻟﺘﻔﺎﻋﻠﻲ ﻭﺍﻟﻔﺼل ﺍﻟﺘﻜﺎﻤﻠﻲ ﻟﺼﺎﻟﺢ ﺍﻟﻔﺼل ﺍﻟﺘﻜﺎﻤﻠﻲ، كما أنه ﻻ يوجد فرق دال ﺇﺤﺼﺎﺌﻴا ﻋﻨﺩ ﻤﺴﺘﻭﻯ ﺍﻟﺘﻁﺒﻴﻕ ﺒﻴﻥ المجموعات الدراسية الثلاثة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة فى الدراسة الحالية:

لقد ساهمت الدراسات السابقة بشكل مباشر فى اثراء أدبيات الدراسة الحالية.

ساعدت الدراسات السابقة فى تحديد استخدام الأساليب الاحصائية المناسبة للدراسة.

مقارنة النتائج التى توصلت لها الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة.

التوجه نحو توظيف تقنية الفصول الافتراضية فى العملية التعليمية المدمجة التى شملت التعليم التقليدى والتعليم الالكترونى والتعلم عن بعد.

أوجه الشبه والخلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بأنها تتعرض للفصول الافتراضية ودورها فى العملية التعليمية ولكن من ناحية تحسين أو تطوير التعليم.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى نوع العينة التى طبقت عليها الدراسة فهى من مجتمع طلاب الجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني. بينما أغلبية الدراسات السابقة كانت معتمدة على مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس.

تشترك الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة فى اتباع نفس المنهجية التى تعتمد على المنهج الوصفى.

مشكلة الدراسة:

لقد أصبحت طريقة أداء من المعلم والمتعلم في المجال التعليمي والتربوي مختلفة تماما عن ذى قبل، فقد اكتسحت شبكة المعلومات الدولية مختلف الميادين وخاصة التعليم فساعدت على وجود ما يسمى بالتعليم الافتراضي أو [التعليم الإلكتروني](http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/tags/5300/posts) أو الجامعة الافتراضية وكلها نابعة من استراتيجية التعليم عن بعد التى تعتمد على الفصول الافتراضية فبعد ما كان المتعلم يذهب إلى أماكن التعليم سواء كان مدرسة أو معهد أو كلية أو غيرها وكان حتميا اجتماع كل من العناصر الاساسية للعملية التعليمية (المعلم والمتعلم) فى مكان واحد وزمان محدد أصبح بمقدور المتعلم الحصول على كسب المعارف والعلوم الذى يرغبها دون مغادرة مسكنه وفى الوقت الذى يريده. و بات من السهولة بمكان التغلب على أى معوقات قد تواجه المتعلم فى الحصول على معارفه التى ينشدها.

من خلال اطلاع الباحثة على العديد من اﻟﺪراﺳﺎت اﻟﺴﺎﺑﻘﺔ اﻟﻤﺘﻌﻠﻘﺔ بالتعليم الالكترونى والفصول الافتراضية واﺳﺘﺠﺎبة لتوصيات تلك اﻟﺪراﺳﺎت التى نادت بالبحث والتنقيب عن دور الفصول الافتراضية فى العملية التعليمية.

وقد لاحظت الباحثة أن التعليم الافتراضي أو [التعليم الإلكتروني](http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/tags/5300/posts) الذى يزداد نموه يوما من بعد يوم تتجه اليه كثيرأ من الجامعات ليس بمصر فقط ولكن على المستويين الاقليمى والمحلى.

اضافة الى ذلك أن الباحثة وﺟﺪت ﻋﻠﻰ ﺣﺪ ﻋﻠﻤﻬﺎ ﻗﻠﺔ اﻟﺪراﺳﺎت اﻟﻌﺮﺑﻴﺔ اﻟﻤﺘﺨﺼﺼﺔ ﻓﻲ ﺗﻘﻨﻴﺔ اﻟﻔﺼﻮل اﻻﻓﺘﺮاﺿﻴﺔ. أيضا إيمانا بأن التقدم العلمى مرتبط ارتباطا وثيقا بالتكنولوجيا الحديثة التى لا تنفصل عن أى منحى من منحى الحياة المتقدمة وكذلك العملية التعليمية فهى لا تتقدم الإ بالتكنولوجيا الحديثة ومن مظاهر التكنولوجيا المرتبطة بالعملية التعليمية الفصول الافتراضية التى تعتمد اعتماد كليا على تكنولوجيا الاتصال والمعلومات لذا سعت الباحثة فى هذه الدراسة للكشف عن فاعلية الفصول الافتراضية فى تطوير العملية التعليمية.

فى ﺿﻮء كل ﻣﺎ ﺳﺒﻖ يمكن بلورة ﻣﺸﻜﻠﺔ الدراسة فى اﻟﺴﺆال الرئيسى:

ما فاعلية استخدام الفصول الافتراضية فى تطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني؟

وﻣﻦ هذا السؤال تبثق اﻟﺘﺴﺎؤﻻت اﻟﻔﺮﻋﻴﺔ اﻟﺘﺎﻟﻴﺔ:

ما دور الامكانيات التكنولوجية الحديثة المتعلقة بالفصول الافتراضية فى تطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني؟

ما دور البرامج التعليمية الالكترونية القررة بالفصول الافتراضية فى تطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني؟

أهمية الدراسة:

برزت أهمية هذه الدراسة من حداثتها وارتباطها بمعالجة جانب من جوانب الوسائل التكنولجية الحديثة وهى تقنية الفصول الافتراضية التى تعتمد بصفة أساسية على المستحدثات التكنولوجية سواء كانت (Software & Hardware) ومدى فاعليتها فى تطوير النظام التعليمى المتكامل الذى يشمل (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى التعليم التقليدى).

تهتم هذه الدراسة بعمل تغذية عكسية للمسؤلين وأصحاب القرار لمنظومة التعليم برمتها المشتملة على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بنتائج الدراسة لتطوير نظام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد والتغلب على الصعوبات التي تواجهها.

تظهر أهمية الدراسة الحالية فى توعية وتزويد الجامعات أو المؤسسات التى لم تقتحم مجال التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد بمعرفة دوره فى تكامل عملية التعليم جنبا الى جنب مع التعليم التقليدى.

كما تهتم الدراسة بأنها تسلط الضوء على نقاط التميز لتقنية الفصول الافتراضية وتبرز أهميتها فى العملية التعليمية خاصة فى مرحلة التعليم الجامعي والتى تكون بمثابة تغذية عكسية للمسؤلين وأصحاب القرار لتطبيقها فى المراحل التعليمية المختلفة لما لها من فوائد متعددة.

ﺃﻫﺩﺍﻑ الدراسة:

التعرف على مدى أهمية استخدام الفصول الافتراضية وفاعليتها فى تطوير النظام التعليمى المتكامل (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني.

التعرف على دور البرامج التعليمية الالكترونية وفاعليتها فى تطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني.

التعرف على دور التجهيزات والوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة فى الفصول الافتراضية وفاعليتها فى تطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني.

تساؤلات الدراسة:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الامكانيات التكنولوجية الحديثة المتعلقة بالفصول الافتراضية وتطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة.

هل توجد علاقة ارتباطية بين البرامج التعليمية الالكترونية المقررة بالفصول الافتراضية وتطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة.

هل يوجد اختلاف بين استجابات مفردات عينة الدراسة طبقا للامكانيات التكنولوجية الحديثة المتعلقة بالفصول الافتراضية حول دورو فاعلية الفصول الافتراضية فى تطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني يعزى للمتغير الوصفى (النوع).

هل يوجد اختلاف بين استجابات مفردات عينة الدراسة طبقا للبرامج التعليمية الالكترونية المقررة بالفصول الافتراضية حول دور وفاعلية الفصول الافتراضية فى تطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني يعزى للمتغير الوصفى (النوع).

فروض الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) نحو فاعلية البرامج التعليمية الالكترونية المقررة بالفصول الافتراضية فى تطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني يعزى للمتغير الوصفى (النوع).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) نحو فاعلية الامكانيات التكنولوجية الحديثة بالفصول الافتراضية فى تطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني يعزى للمتغير الوصفى (النوع).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) نحو دور وفاعلية الامكانيات التكنولوجية المتعلقة بالفصول الافتراضية فى تطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) نحو دور وفاعلية البرامج التعليمية الالكترونية بالفصول الافتراضية فى تطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على المنهج الوصفي لكونه مناسبا لطبيعة الدراسة فهى دراسة مسحية عن فاعلية استخدام الفصول الافتراضية ودورها فى تطوير منظومة التعليم المتكامل الذى يشمل التعليم التقليدى والالكترونى والتعلم عن بعد بالجامعة المصرية الاهلية للتعلم الإلكتروني, واستخدمت استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة الدراسة بعد اجراء المقابلة الشخصية مع مفرادات عينة الدراسة من طلاب الجامعة المنتسبين للبرامج التعليمية المختلفة بهدف جمع البيانات من مصادرها الاولية (مفردات عينة الدراسة) البالغ عددهم (64) مفردة من طلاب الجامعة المصرية الاهلية للتعلم الإلكتروني, ثم قامت الباحثة بعمل التحليل الوصفي للبيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS).

ﻤﺼﻁﻠﺤﺎﺕ الدراسة:

اﻟﻔﺼﻮل اﻻﻓﺘﺮاﺿﻴﺔ (Virtual Classroom):

عرف (ﺧﻠﻴﻒ، ٢٠٠٩) اﻟﻔﺼﻮل اﻻﻓﺘﺮاﺿﻴﺔ "ﺑﺄﻧﻬﺎ تلك اﻟﻔﺼﻮل التى يتم فيها عرض اﻟﻤﺤﺎﺿﺮات عبر الانترنت بجانب التدريب ﻋﻦ ﺑﻌﺪ بحيث ﻳﺘﻮﻓﺮ فى هذه الفصول عناصر التعليم اﻷﺳﺎﺳﻴﺔ اﻟﺘﻲ يحتاج اليها كل من الطالب واﻟﻤﻌﻠﻢ، وتوجد بيئة تعليم تفاعلي.

بينما تعرفها (هند الخليفة، 2002) بأنها فصول تعتمد على اجتماع المعلم والمتعلمين عبر الانترنت وتعطى الفرصة للتواصل المتزامن وغير المتزامن بين المعلم والطلاب حيث يتم تزويدهم بالمحاضرات عن بعد دون التقيد بزمان أو مكان. كما يمدهم بالدروس ومنحهم فص لأداء الواجبات وانجاز مشروعات دراسية المطلوبة.

ويعرفها (الموسى والمبارك، 2005) بأنها "أدوات وتقنيات وبرمجيات على الشبكة العالمية "الانترنت" تمكن المعلمين من نشر الدروس والاهداف ووضع الواجبات والمهام الدراسية والاتصال بالطلاب من خلال تقنيات متعددة، كما أنها تمكن الطالب من قراءة الاهداف والدروس التعليمية وحل الواجبات وارسال المهام والمشاركة في ساحات النقاش والحوار والاطلاع على خطوات سير الدرس والدرجة التي حصل عليها"

تعريف الفصول الافتراضية اصطلاحا هى تلك الفصول الذكية أو الإلكترونية التى تعتمد على الشبكة الدولية للمعلومات.حيث أنها تنشئ بيئة تعليمية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ويسهل الولوج اليها عبر البوبات والمواقع الإلكترونية وتستخدم برامج تتطلب التحميل والتثبيت من خلال وسائل الكترونية مثل: ((Laptob ,mobil,tablet, pc,…etc.

ويمكن تعريف الفصول الافتراضية أيضا على انها بيئة مهيئة للتعليم تتم في فضاء افتراضي، وهدفها هو تسهيل الوصول إلى الخبرات التعليمية المتقدمة عبر السماح للمتعلمين والمعلمين بالمشاركة والتحكم في مجتمعات التعلم learning communities وذلك باستخدام أنواع مختلفة من الأجهزة الذكية للمساهمة الفعالة في جودة التعليم بفضل استخدام أحدث الأدوات والتطبيقات المساعدة.

تعريف الفصول الافتراضية إجرائيا: ﺑﺄﻧﻬﺎ بيئة مهيئة للتعليم تتم في فضاء افتراضي تعتمد على اﻟﺘﻘﻨﻴﺎت التكنولوجية الحديثة لتقديم نظام تعليمى متميز يتكامل دورها بجانب الفصول التقليدية فهى ﻓﺼﻮل ﺗﻔﺎﻋﻠية وتعاونية تتخطى كل الحواجز المكانية واﻟﺰﻣﺎﻧﻴﺔ من ﺧﻼل توفير برامج وأدوات للاتصال تربط بين كل ﻣﻦ المتعلم واﻟﻤﻌﻠﻢ بشكل متزامن أو غيرمتزامن وتستخدم الصوت والفيديو والنصوص والمحادثات الكتابية الفعالة كما تستخدم أنواع مختلفة من الأجهزة الذكية.

تعريف الفاعلية (Effectiveness) هى "ذلك الشعور الذى ينتاب الإنسان لتصدر عنه تصورات ومخترعات، ويمنحه القدرة الخفية على إدراك الأشياء وتبليغ رسالته، وهى القدرة على إحداث تأثير.

كما أن الفاعلية تعرف على أنها: مفهوم يعبر عن مدى صلاحية العناصر المستخدمة "المدخلات" للحصول على النتائج المنسشودة.

تعريف الفاعلية إجرائيا هي تلك القوة الداخلية الكافية التى تبعث في النفس القدرة على الاستمرار فى العمل الدؤوب والحركة المستمرة لتحقيق أفضل النتائج الممكنة سواء على المستوى الفردي أو الجماعى في إطار التصور الصحيح. وتعبر عن نسبة تحقيق الأهداف المرجوة والمبتغاة خلال الأداء أو بعد الأداء.

يعرف التطور بأنه هو تحول يتم تدريجيا من حال إلى حال للوصول للافضل.

تعريف التطوير إجرائيا: هو التغير التدريجي الذي يحدث فى السلوكيات أو الاداء نحو الافضل، ويطلق أيضا على التغير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه.كما تعرف على أنها تحول تدريجيا من حال إلى حال للوصول للافضل.

الاطار المعرفى:

تمهيد

فى ظل التطورات التقنية والتكنولوجية الهائلة، ,وتطبيق استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات في مجال البحوث والتعليم وتوسيع رقعة التعليم العالى فرضت تقنية الفصول الالكترونية نفسها على الساحة كمؤشرا لتقدم المجتمعات وتطورها، وبرز نظام التعليم الإلكتروني المعتمد أساسا على تلك التقنية خيارا استراتيجيا ليكمل دور التعليم التقليدى فضلا عن تطوير منظومة التعليم والنهوض به.

فالتعليم اﻹﻟﻛﺗروﻧﻲ يشمل اﺳﺗﺧدام اﻟﺗﻛﻧوﻟوﺟﯾﺎ الحديثة بشتى أﻧواﻋﻬﺎ المتنوعة لإﯾﺻﺎل اﻟﻣﻌﻠوﻣﺔ بوضوح ﻟﻠﻣﺗﻌﻠم ﺑﺄﻗل ﺟﻬد وأقصر وقت ممكن لتحقيق أﻛﺑر ﻓﺎﺋدة وﻗد ﯾﻛون ﻫذا اﻟﺗﻌﻠم لحظى أو غير لحظي (حسن الباتع محمد عبد العاطي، السيد عبد المولى أبو خطوة، 2009).

حيث أن المنظومة التعليمية الحديثة تجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني فالتعليم التقليدي يتيح فرصة الاتصال المباشر بين المتعلم والمعلم من جهة والمتعلمين بعضهم البعض من جهة أخرى ولكن التعليم الالكتروني يكسب المتعلمين مهارات الاتصال والبحث عن المعلومات والمعارف اضافة الى مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

مميزات نظام الفصول الافتراضية:

تجمع بين مميزات السبورة الإلكترونية التى تنمى التفاعلية والسماحية بالمحادثة المباشرة والتخاطب الكتابي.

اتاحة الفرصة للتعليم الفردي أو الجماعي وسهولة الاستخدام والسماحية بالطباعة ,تحفيز الطلاب علي البحث والاطلاع ,امكانية استخدام برامج لعرض الأفلام التعليمية , سهولة توجيه الأسئلة.

امكانية استيعاب أعداد كبيرة من المتعلمين دون قيود مكانية او عمرية ,سرعة وسهولة المتابعة والاستجابة المستمرة ,المشاركة المباشرة للأنظمة والبرامج والتطبيقات (بين المعلم والمتعلم) وسهولة إرسال واستقبال الملفات سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة, مع عدم الحاجة لمهارات تقنية عالية سواء من المعلم والمتعلم واعفاء المعلم من أعباء التصحيح.تجعل التعليم على صورة جذابة تحتوي على المتعة والتسلية.

امكانية عرض المحتويات بالأبعاد ثلاثية.و جعل المعلومات بصورة أوضح تسهل عملية التحصيل.

سماحية الدخول للمتعلمين من أى فصل شاء. مع سهولة تسجيل المحاضرات لإعادة مشاهدتها.

امكانية تخزين كميات هائلة من المعلومات عبر المكتبات الرقمية (Digital Libraries).

الدور التربوى للفصول الافتراضية:

تتيح الفصول الافتراضية فرصة العمل التعاوني المشترك بين المتعلمين بعضهم البعض والمتابعة مع المعلم وتقديم شتى أنواع المساعدات اللازمة. كما يتعاون الطلاب بعضهم البعض في شرح وحدات دراسية من المقررات التى يحددها المعلم من خلال المحادثة الصوتية أو النصية أو البريد الإلكتروني.

يقوم المعلم فى الفصول الالكترونية بإلقاء أسئلة لإثارة رغبات المتعلمين ومساعدتهم في صياغة المشكلات التي تتبلور عنها المحاضرات بطريقة شيقة وجذابة. ويستخدم المعلم طرق متعددة للمحاكاة لتسهيل الوصول لحل المشكلة وحث المتعلمين للمسارعة اختيار الحل الامثل.اعتمادا على اختيار الطريقة المناسبة للمحاكاة.

تقدم الفصول الافتراضية طريقة متميزة لطرح المهام أو الواجبات المنزلية على هيئة أسئلة تكون في شكل ملفات يتم حفظها في مجلدات خاصة لكل متعلم يعتمد عليها فى تقويم أداء المتعلمين.

دور أعضاء هيئة التدريس (المعلم) فى الفصول الافتراضية:

القدرة على اعداد المحتوى الإلكتروني والتعليقات والإرشادات اللازمة لتحقيق الأهداف والأنشطة الطلابية.

تصميم ورش عمل متلائمة طبقا لاستراتيجية محددة حسب رؤية المعلم لتقديم محاضراته حسب طبيعة المادة والتعرف على الفروق الفردية للمتعلمين ومتابعة مسارات العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة.

الاستفادة القصوى من الوسائط المتعددة وتوظيفها نحو زيادة النمو المعرفي للمادة التعليمية.

اجادة التعامل مع المعلومات المرتدة من المتعلمين وكيفية الرد عليها وتحليلها.

القدرة على ربط المناهج الدراسية بالواقع الحياتي وتزويد المتعلمين بمعلومات سهلة وسريعة لاتاحة الحصول على المعلومات في أقصر وقت ممكن.و المساهمة فى الإرشاد الأكاديمي وتقديم العون الأكاديمي للمتعلمين حل مشاكلهم الدراسية.

دور المتعلم في الفصول الافتراضية

المشاركة الفعالة في النقاشات والحوارات والقدرة على البحث على مصادر التعلم الإضافية عبر الانترنت.

القيام بحل جميع الاسئلة المطروحة , التمارين ,التدريبات ,الأنشطة والمشروعات المكلف بها.

مداومة الاطلاع على أهداف الدروس المنشودة ومتابعة المحاضرات والمقررات الالكترونية.

اتباع القواعد والتزام السلوكيات المعلنة والمقترحة خلال مرحلة التعليم الالكترونى.

أنواع الفصول الافتراضية

أولا- الفصول المتزامنة: Synchronous

وهى فصول تشبه الفصول الدراسية يقوم كل من المعلم والمتعلم باستخدام برمجيات وأدوات فى نفس الوقت عبر الانترنت دون تقيد بالمكان مثل (مؤتمرات الصوت Audio Conferencing أو مؤتمرات الفيديو Video Conferencing , [paltalk](http://www.paltalk.com/) و[talkroom](http://www.talkrooms.com/) و[hp virtual classroom](https://www.rooms.hp.com/) وcentra.). وتقوم البرامج بتقديم خدمات متعددة مثل البث المباشر بالفيديو والصوت والسبورة البيضاء غرف الدردشة وغيرها.

ثانيا- الفصول الافتراضية غير المتزامنة Asynchronous

فهى فصول إلكترونية يتم فيها التقاء كل من المتعلمين والمعلمين عبر شبكة الإنترنت في أوقات متباينة فالمتعلمين يشتركون مع بعضهم البعض فى نفس المحتوى عبر الإنترنت، دون التقيد بزمان محدد أو مكان معين وتستخدم برمجيات وأدوات غير تزامنية كالبريد الإلكتروني، ومنتديات الحوار ومن أمثلة البرامج غير المتزامنة (Blak Board , moodle , claroline , school Gen , webct)

كما أنها تعطى المتعلم فرصة كبيرة لمراجعة المادة التعليمية والتفاعل مع محتواها التعليمى عبر الانترنت عن طريق بيئة التعلم الذاتى.

سمات الفصول الافتراضية:

من أهم السمات الفصول الافتراضية:

التفاعلية Interactivity:

تجتمع عناصر التعليم الاساسية (المعلم والمتعلم والمقررات التعليمية) فى المنظومة التعليمية ولكى تحقق تلك المنظومة النجاح وتأتى ثمارها لابد من التفاعل بين المعلم والمتعلم والمتعلمين بعضهم مع بعض من خلال المصادر المتاحة عبر الانترنت ولابد أن يكون هذا التفاعل جزء من تصميم البرامج التعليمية، بحيث يستطيع كل من المعلمين والمتعلمين توفير التغذية العكسية والإرشاد والتوجيه أثناء التفاعل المباشر وهذا هو فحوى التفاعلية.

التزامنية : Synchronous

تلعب تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات دور رئيسيا فى تقنية الفصول الافتراضية فهى تصل بين المستخدمين فى نفس الوقت معا فكل مشارك يقوم بتسجيل الدخول وله كلمة مرور إلى البرنامج المحدد لتبادل الرسائل والمراسلات الالكترونية فيما بينهم.

المقارنة بين الفصول التقليدية والفصول الافتراضية.

إمكانية تغطية أعداد كبيرة جدا من المتعلمين في مناطق مختلفة ومتباعدة جغرافيا وفي أوقات متباينة ومن أعمار متنوعة.

تقليل تكلفة التجهيزات المتعلقة بالتعليم مقارنة بالتعليم التقليدى، فهي لا تحتاج إلى ساحات مدرسية أو مواصلات أو أدوات مدرسية , وتخفيف الأعباء الادارية داخل المنظومة التعليمية.

اعفاء المعلم من الأعباء الثقيلة المتعلقة بالتصحيح والمراجعة والتنظيم.

تحسين أداء المعلم والإرتقاء بمستواه وسهولة التعامل مع التقنيات التكنولوجية الحديثة والنهل من شتى أنواع المعارف واكتساب عديد من المهارات والخبرات.

توفير كم الكبير من المكتبات والموسوعات والمراكز البحثية والثقافية بالفصولالافتراضية على شبكة الانترنت.

اعطاء الفرصة لفتح عديد من محاور النقاش بالمنتديات في حجرة الدراسة الافتراضية.

فتح الافاق الواسعة لعملية التعليم حيث لم تعد مقيدة بعنصرى الوقت والمكان.

القيام بعمل المتابعة المستمرة والتغذية العكسية مع امكانية تحليلها واجادة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

أمثلة على الفصول الافتراضية المتزامنة: Learnlinc Talkroom, Centra, Paltalk,.

أمثلة على الفصول الافتراضية غير المتزامنة:

,BigBlueButton.Elluminate,Wiziq,Claroline,Webct

الامكانيات المتعلقة بالأدوات داخل الفصول الافتراضية مثل:

سهولة التحكم في الدخول والخروج للمتعلمين داخل الفصول الافتراضية.

تبادل إرسال الرسائل من المتعلم إلى المعلم والعكس.

تكوين مجموعات نقاشية وحوارية بحيث يستطيع المعلم السيطرة على تطبيقات المتعلمين.

القدرة على المشاركة في البرامج المتنوعة، فيستطيع المعلم مثلا تشغيل عرض تقديمى على جهازه وإتاحة فرصة رؤيته للمتعلمين، كما يستطيع تشغيل برنامج معالج نصوص وعرض بعض الأوراق من خلالها.

إمكانية إرسال عديد من الأسئلة مثل نوع (الاختيار من متعدد) أو (صح وخطأ) وإظهار النتيجة مباشرة.

أخذ الاراء والاستطلاعات والاستفتاؤات عبر شبكة الانترنت بين المتعلمين لحظيا.

المشاركات في جولات وحوارات تزامنية وغير تزامنية عبر الإنترنت، بحيث يرى المتعلمين المواقع التي يتصفحها المعلم.و القاء محادثة بالصوت بين المعلم والمتعلمين، مع إمكانية تحدث المتعلمين عند رفع أيديهم.و سهولة تسجيل المحاضرات بالصوت والصورة التي تتم داخل في الفصول الافتراضية.

محددات الدراسة:

الحد الموضوعي للدراسة: اعتمدت الدراسة على محورين أساسين:

المحور الاول: فاعلية استخدام الامكانيات التكنولوجية الحديثة (تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات) المتعلقة بالفصول الافتراضية ودورها فى تطوير منظومة التعليم المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) من وجهة نظر طلاب الجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني.

المحور الثانى: فاعلية تطبيق مقررات البرامج التعليمية الالكترونية بالفصول الافتراضية ودورها فى تطوير منظومة التعليم المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) من وجهة نظر طلاب الجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني.

الحد البشرى: طلاب الجامعة المصرية الاهلية للتعلم الإلكتروني.

الحد المكاني: الجامعة المصرية للتعلم الإلكتروني الاهلية فرعى (القاهرة وطنطا).

الحد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من طلاب الجامعة المصرية الاهلية للتعلم الإلكتروني وقد بلغ عددها (64 مفردة) شملت (22) مفردة من برنامج كلية الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات و(27) مفردة من برنامج بكالوريوس إدارة الأعمال و(15) مفردة من برنامج كلية الدراسات التربوية ,وذلك فى الفصل الدراسي الثانى للعام الدراسي 2017-2018م.

إجراء الصدق والثبات:

تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (20) مفردة لاختبار استمارة الاستبيان مبدئيا وتطبيقها عليهم وذلل بعد تنقيحها وضبطها وعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين.ثم بعد (21) يوم من التطبيق الاول تم اعادة تطبيق الاستبيان على عينة الدراسة الاساسية (64) مفردة وهى مختلفة تماما عن العينة الاستطلاعية وقد كانت النتائج متسقة ومتوافقة بين كل من التطبيقين الاول والثانى بنسبة 95% مما يعنى تحقيق ثبات المقياس لاداة جمع البيانات وصلاحية تطبيقها.

ﺃﺩﻭﺍﺕ الدراسة:

ان اعداد أدوات جمع البيانات من أهم خطوات الدراسة وقد قامت الباحثة بعمل تصميم استمارة استبيان اشتملت تلك الاستمارة على محوريين أساسين هما بمثابة ترجمة حقيقة لاهداف الدراسة المنشودة (شريف درويش اللبان,هشام عطية عبدالمقصود) وتضمنا هذين المحورين (35) فقرة قبل تحكيم وضبط الاستمارة من قبل عدد من المحكمين المتخصصين ثم أصبحت (26) فقرة مقسمة على المحورين بعد حذف عدد من الفقرات.

المعالجة الاحصائية:

استخدمت الدراسة برنامج الحزم الاحصائية (SPSS) لتحليل النتائج بعد جمعها من مجتمع الدراسة وقد تم توزيع (75) استماراة استبيان على (75) مفردة من طلاب الجامعة المصرية الاهلية للتعلم الإلكتروني, بينما كان عدد المستجبين (64) طالب فقط الذين قاموا باستكمال استمارة الاستبيان وتم استبعاد اللاستمارات الغير مستوفاة. تم استخدام جداول التكرارات والنسب ,كما تم تطبيق مقياس ليكرت الخماسى لبيان درجة (الرفض والموافقة) على فقرات الاستبيان.اضافة الى تطبيق معامل الفا كرونباخ لقياس معامل الثبيات لفقرات الاستبيان ومدى تقاربها وتجانسها وكانت قيمة معامل الفا كرونباخ (0.993) لقياس درجة ثبات وصدق فقرات المحور الاول بينما بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ (0.992) لقياس درجة ثبات وصدق فقرات المحور الثانى من الاستبيان وهذه القيمة تبين مدى التقارب والتجانس بين فقرات الاستبيان فى حين بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ (0.963) لقياس درجة ثبات وصدق فقرات الاستبيان ككل وهذه القيمة ممتازة تبين التجانس والتقارب بين فقرات الاستبيان.

نتائج الدراسة وتفسيرها

جدول رقم (1) يوضح توزيع التكرارات والنسب لعينة الدراسة طبقا للنوع

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| النوع | ك | % | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى  |
| ذكر | 33 | 51.6 | 1.48 | 0.504 |
| أنثى | 31 | 48.4 |

يتضح من الجدول رقم (1) أن نسبة الذكور لعينة الدرسة أعلى من نسبة الاناث قليلا حيث بلغت نسبة الذكور 51.6 % بعدد (33) مفردة , بينما نسبة الاناث قد بلغت 48.4 % بعدد (31) مفردة من عينة الدرسة وهذا يبين تقارب وتجانس نسبة الجنسين من الذكور والاناث فى عينة الدرسة للاقبال على التعليم المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى).

جدول رقم (2) يوضح التكرارات والنسب توزيع عينة الدراسة طبقا لنوع البرنامج التعليمى بالفصول الافتراضية

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نوع البرنامج التعليمى | ك | % |
| برنامج كلية الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات | 22 | 34.4 |
| برنامج بكالوريوس إدارة الأعمال  | 27 | 42.2 |
| برنامج كلية الدراسات التربوية | 15 | 23.4 |
| الاجمالى  | 64 | 100 |

يتضح من الجدول رقم (2) أن نسبة برنامج بكالوريوس إدارة الأعمال بالفصول الافتراضية لطلاب الجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني , أعلى قيمة وقد بلغت هذه القيمة (42.2%) من عينة الدراسة ثم جاءت نسبة برنامج كلية الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات فى المرتبة الثانية وقد بلغت نسبته(34.4%) بينما جاء برنامج كلية الدراسات التربوية فى المرتبة الاخيرة بنسبة (23.4%) من عينة الدرسة وهذا يبين تفاوت نسب الاقبال من عينة الدرسة على البرامج المتنوعة للتعليم الالكترونى والتعلم عن بعد المتاحة عبر الجامعة المصرية الاهلية للتعلم الإلكتروني.

جدول رقم (3) يوضح توزيع التكرارات والنسب لعينة الدراسة طبقا للغرض من استخدام الانترنت

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| الغرض من استخدام الانترنت | ك | % | المتوسط الحسابى  | الانحراف المعيارى |
| مواقع تعليمية | 15 | 23.4 | 3.8 | 2.064 |
| مواقع بحثية | 8 | 12.5 |
| مواقع اخبارية | 4 | 6.3 |
| مواقع تواصل اجتماعى | 9 | 14 |
| مواقع ترفيهية | 4 | 6.3 |
| كل ما سبق | 24 | 37.5 |

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن أغراض أو أهداف تصفح الانترنت لمفردات عينة الدرسة متباينة ولكن النسبة الاكبر بلغت (37.5%) للفئة التى تستخدم الانترنت لاهداف متعددة ما بين أهداف تعليمية ,بحثية,اخبارية ,ترفيهية وتواصل اجتماعى. ثم بلغت نسبة الفئة التى تستهدف من وراء استخدام الانترنت أهداف تعليمية (23.4%) بينما كانت الفئة التى تستخدم الانترنت من أجل الترفيه متساوية مع الفئة التى تستهدف الحصول على أخبار فى وهذا يدل على تباين أغراض عينة الدراسة.

جدول رقم (4): ميزان تقديرى وفقا لمقياس ليكرت الخماسى

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الاستجابة | المتوسط المترجح بالاوزان | طول الفترة | المستوى |
| أرفض بشدة  | من 1 الى 1.79 | 0.79 | منخفض |
| أرفض | 1.8 الى 2.59 | 0.79 |
| محايد | 2.6 الى 3.39 | 0.79 | متوسط |
| أوافق | 3.4 الى 4.19 | 0.79 | مرتفع |
| أوافق بشدة  | 4.19 الى 5 | 0.80 |

يوضح الجدول رقم (4) المتوسط المرجح لبيان نسبة الرفض والموافقة طبقا لمقياس ليكرت الخماسى الذى يشمل على خمس درجات (الرفض بشدة، الرفض، المحايدة، الموافقة، الموافقة بشدة) ونجد أن هذه الدرجات تنقسم الى المستوى المنخفض يتضمن (الرفض بشدة، الرفض) والمستوى المرتفع يتضمن (الموافقة، الموافقة بشدة) والمستوى المتوسط.

المحور الأول: فاعلية الامكانيات والتجهيزات التكنولوجية بالفصول الافتراضية

جدول رقم (5) ليكرت الخماسى لفاعلية امكانيات وجاهزية الفصول الافتراضية ودورها فى تطوير منظومة التعليم المتكامل

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  م | الفقرة |  | اوافق بشدة | اوافق | محايد | أرفض | ارفض بشدة | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | الترتيب |
| 1 | توفر خدمة الانترنت بصفة مستمرة فى القاعات | ك | 21 | 28 | 7 | 3 | 5 | 3.89 | 1.156 | 4 |
| % | 32.8 | 43.8 | 10.9 | 4.7 | 7.8 |
| 2 | الوسائل التكنولوجية المستخدمة فى الفصولالافتراضية جيدة للغاية | ك | 24 | 24 | 3 | 6 | 7 | 3.81 | 1.332 | 7 |
| % | 37.5 | 37.5 | 4.7 | 9.4 | 10.9 |
| 3 | التجهيزات فى الفصولالافتراضية جيدة | ك | 23 | 22 | 5 | 10 | 4 | 3.78 | 1.266 | 8 |
| % | 35.9 | 34.4 | 7.8 | 15.6 | 6.3 |
| 4 | الخدمات المقدمة بالفصولالافتراضية جيدة | ك | 20 | 24 | 11 | 6 | 3 | 3.63 | 1.327 | 12 |
| % | 31.2 | 37.5 | 17.2 | 9.4 | 4.7 |
| 5 | برامج تطبيقات (soft ware) سهلة التحميل عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل (جوال,لاب توب ,تابلت) | ك | 17 | 30 | 4 | 8 | 5 | 3.72 | 1.215 | 9 |
| % | 26.6 | 46.8 | 6.3 | 12.5 | 7.8 |
| 6 | سهولة التواصل مع الفصولالافتراضية من أى مكان عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة | ك | 19 | 25 | 7 | 7 | 6 | 3.69 | 1.271 | 10 |
| % | 29.7 | 39.1 | 10.9 | 10.9 | 9.4 |
| 7 | كفاءة تدريب الطلبة على وسائل التعليم الالكترونى جيدة | ك | 25 | 26 | 6 | 4 | 3 | 4.03 | 1.083 | 1 |
| % | 39.1 | 40.6 | 9.4 | 6.3 | 4.7 |
| 8 | مستوى المنتديات الطلابية والاشراف العام عليها جيد | ك | 20 | 17 | 8 | 11 | 4 | 3.47 | 1.414 | 14 |
| % | 31.3 | 26.6 | 12.5 | 17.2 | 6.3 |
| 9 | طريقة تجاوب الدعم الفنى لوسائل التعليم الالكترونى مع الطلاب جيدة | ك | 17 | 26 | 9 | 6 | 6 | 3.66 | 1.237 | 11 |
| % | 26.6 | 40.6 | 14 | 9.4 | 9.4 |
| 10 | سرعة التعامل مع المعوقات التى تواجه الطلاب وتقديم الحلول المناسبة | ك | 22 | 15 | 9 | 11 | 7 | 3.53 | 1.403 | 13 |
| % | 34.4 | 23.4 | 14.1 | 17.2 | 10.9 |
| 11 | مؤتمرات الفيديو المرئية جيدة | ك | 20 | 27 | 12 | 3 | 2 | 3.94 | 0.99 | 3 |
| % | 31.2 | 42.2 | 18.8 | 4.7 | 3.1 |
| 12 | التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد ينمى مهارات التعلم ذاتي | ك | 22 | 27 | 8 | 4 | 3 | 3.95 | 1.075 | 2 |
| % | 34.4 | 42.1 | 12.5 | 6.3 | 4.7 |
| 13 | ينمى نظام التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة  | ك | 18 | 30 | 7 | 6 | 3 | 3.84 | 1.087 | 5 |
| % | 28.1 | 46.8 | 10.9 | 9.4 | 4.7 |
| 14 | ينمى نظام التعليم الالكترونى والتعلم عن مهارات الاتصال والبحث عن المعلومة | ك | 19 | 27 | 9 | 5 | 4 | 3.81 | 1.139 | 6 |
| % | 29.7 | 42.1 | 14 | 7.8 | 6.3 |
| المتوسط الموزون للمحور الاول | 3.6488 |
| الانحراف المعيارى للمحور الاول | 1.0553 |

وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ (0.993) لقياس درجة ثبات وصدق فقرات المحور الاول من الاستبيان والتى تقيس الاتساق الداخلى بين الفقرات. وهذه القيمة تبين تجانس وترابط فقرات الاستبيان بعضها البعض نحو الهدف الذى من أجله تم تصميمه.

يتضح من الجدول رقم (5) ليكرت الخماسى أن كفاءة تدريب الطلبة على وسائل التكنولوجيا الحديثة بالفصولالافتراضية جاءت فى المرتبة الاولى وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى (4.03) بينما بلغت قيمة الانحراف المعيارى (1.083) حيث أن أعلى نسبة من عينة الدراسة(40.6 %) بعدد (26) مفردة أبدت بالموافقة على كفاءة تدريب الطلبة على وسائل التكنولوجيا الحديثة بالفصول الافتراضية بينما كانت نسبة الموافق بشدة على ذلك (39.1 %) بعدد (25) مفردة. وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (9.4%) بعدد (6) مفردة ونسبة الذين أبدو بالرفض (6.3%) بعدد (4) مفردة ونسبة الذين أبدو الرفض بشدة (4.7%) بعدد (3) مفردة. وهذا يدل على أن العينة شبه مجتمعة على كفاءة التدريب وأهميته داخل الفصولالافتراضية حيث أن التدريب من أهم عناصر نجاح المنظمة التعليمية التى تعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة.

وقد جاءت فقرة "التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد ينمى مهارات التعلم ذاتي" فى المرتبة الثانية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى (3.95) وقيمة الانحراف المعيارى (1.075) وكانت نسبة الاعلى لصالح من أبدو بالموافقة (42.1 %) بعدد (27) مفردة من عينة الدراسة وكانت نسبة الموافقة بشدة (34.4%) من عينة الدراسة بعدد (22) مفردة , وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (12.5%) بعدد (8) مفردة ونسبة الذين أبدو بالرفض (6.3%) بعدد (4) مفردة ونسبة الذين أبدو الرفض بشدة (4.7%) بعدد (3) مفردة.

ثم جاءت فقرة "مؤتمرات الفيديو المرئية جيدة" فى المرتبة الثالثة التى تؤكد أهمية دور مؤتمرات الفيديو المرئية فى الفصولالافتراضية فقد كانت نسبة الموافقة من عينة الدراسة (42.2%) بعدد (27) مفردة وكانت نسبة الموافقة بشدة نسبة (31.2) بعدد (20) مفردة بينما كانت نسبة المحايد (18.8) بعدد (22) مفردة وكانت نسبة الرفض (4.7%) بعدد (3) مفردة ونسبة الرفض بشدة (3.1) بعدد (3) مفردة فى حين بلغت قيمة المتوسط لهذه المتغير (3.94) وقيمة الانحراف المعيارى (0.99).

ثم جاءت فقرة " توفر خدمة الانترنت بصفة مستمرة فى الفصولالافتراضية " فى المرتبة الرابعة لتوضح جودة خدمة الانترنت بالفصولالافتراضية الافتراضية فقد كانت نسبة الموافقة من عينة الدراسة (43.8%) بعدد (28) مفردة وكانت نسبة الموافقة بشدة نسبة (32.8) بعدد (21) مفردة بينما كانت نسبة المحايد (10.9) بعدد (7) مفردة وكانت نسبة الرفض (4.7%) بعدد (3) مفردة ونسبة الرفض بشدة (7.8) بعدد (5) مفردة فى حين بلغت قيمة المتوسط لهذه المتغير (3.89) وقيمة الانحراف المعيارى (1.156).

وقد جاءت فقرة "سرعة التعامل مع المعوقات التى تواجه الطلاب وتقديم الحلول المناسبة" فى المرتبة قبل الاخيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى (3.53) وقيمة الانحراف المعيارى (1.403) وكانت النسبة الاعلى لمن أبدو بالموافقة بشدة (34.4 %) بعدد (22) مفردة من عينة الدراسة وكانت نسبة الموافقة (23.4%) من عينة الدراسة بعدد (15) مفردة , وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (14.1%) بعدد (9) مفردة ونسبة الذين أبدو بالرفض (17.2%) بعدد (11) مفردة ونسبة الذين أبدو الرفض بشدة (10.9%) بعدد (7) مفردة.

وقد جاءت فقرة تقييم "مستوى المنتديات الطلابية والاشراف العام عليها جيد" فى المرتبة الاخيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى (3.47) وقيمة الانحراف المعيارى (1.414) وكانت النسبة الاعلى لمن أبدو بالموافقة بشدة (31.3 %) بعدد (20) مفردة من عينة الدراسة وكانت نسبة الموافقة (26.6%) من عينة الدراسة بعدد (17) مفردة، وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (12.5%) بعدد (8) مفردة ونسبة الذين أبدو بالرفض (17.2%) بعدد (11) مفردة ونسبة الذين أبدو الرفض بشدة (6.3%) بعدد (4) مفردة.

من خلال الجدول السابق رقم (5) تتضح فاعلية استخدام التجهيزات والامكانيات التكنولوجية الحديثة بالفصول الافتراضية وأن التكنولوجية الحديثة (تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات) بأدواتها المبتكرة تساهم بطريقة مباشرة فى تحسين وتطوير منظومة التعليم المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) وذلك من خلال نتائج التحليل لمقياس ليكرت الخماسى الذين يبين ابداء الرأى على فقرات المحور الاول من قبل عينة الدراسة حيث بلغت قيمة الوزن المرجح للمحور الاول (3.6488) وهذه القيمة تعنى الموافقة بدرجة مرتفعة لفقرات المحور الاول.

المحور الثانى: فاعلية البرامج التعليمية بالفصول الافتراضية ودورها فى تطوير منظومة التعليم المتكامل.

جدول رقم (6) ليكرت الخماسى: فاعلية البرامج التعليمية بالفصول الافتراضية ودورها فى تطوير منظومة التعليم المتكامل

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| م | الفقرة |  | اوافق بشدة | اوافق | محايد | أرفض | ارفض بشدة | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | الدرجة |
| 1 | سهولة استيعاب المقررات الالكترونية | ك | 24 | 22 | 6 | 7 | 5 | 3.83 | 1.267 | 6 |
| % | 37.5 | 34.4 | 9.4 | 10.9 | 7.8 |
| 2 |  البرامج التعليمية من حيث المحتوى العلمى مناسبة ومتميزة | ك | 20 | 24 | 9 | 8 | 3 | 3.78 | 1.161 | 7 |
| % | 31.3 | 37.5 | 14 | 12.5 | 4.7 |
| 3 | تلبية البرامج التعليمية لاحتياجات الطلاب مناسبة جدا | ك | 16 | 22 | 8 | 10 | 8 | 3.44 | 1.355 | 12 |
| % | 25 | 34.4 | 12.5 | 15.6 | 12.5 |
| 4 | جودة تصميم البرامج التعليمية ممتازة | ك | 21 | 21 | 7 | 11 | 4 | 3.69 | 1.271 | 10 |
| % | 32.8 | 32.8 | 10.9 | 17.2 | 6.3 |
| 5 | الانشطة المصاحبة للبرامج التعليمية مفيدة ومناسبة جدا | ك | 22 | 20 | 9 | 7 | 6 | 3.7 | 1.305 | 9 |
| % | 34.4 | 31.3 | 14 | 10.9 | 9.4 |
| 6 | مستوى الرضا عن المستوى التعليمى مقبول | ك | 20 | 29 | 8 | 4 | 3 | 3.92 | 1.059 | 2 |
| % | 31.3 | 45.3 | 12.5 | 6.3 | 4.7 |
| 7 | التفاعلية بين أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة مناسبة  | ك | 23 | 23 | 8 | 8 | 2 | 3.89 | 1.129 | 4 |
| % | 35.9 | 35.9 | 12.5 | 12.5 | 3.2 |
| 8 | كفاءة التنوع فى طرق التدريس جيدة | ك | 18 | 22 | 11 | 9 | 4 | 3.64 | 1.213 | 11 |
| % | 28.1 | 34.4 | 17.2 | 14 | 6.3 |
| 9 | فاعلية نظام التدريس جيدة | ك | 23 | 30 | 4 | 5 | 2 | 4.05 | 1.015 | 1 |
| % | 35.9 | 46.9 | 6.3 | 7.8 | 3.1 |
| 10 | سهولة التعامل مع اساليب التدريس المتنوعة | ك | 20 | 30 | 4 | 8 | 2 | 3.91 | 1.080 | 3 |
| % | 31.3 | 46.9 | 6.3 | 12.5 | 3.1 |
| 11 | درجة فاعلية شرح المادة العلمية جيدة | ك | 20 | 26 | 4 | 9 | 5 | 3.73 | 1.263 | 8 |
| % | 31.3 | 40.6 | 6.3 | 14 | 7.8 |
| 12 | مستوى الارشاد الاكاديمى جيد | ك | 21 | 27 | 5 | 7 | 4 | 3.84 | 1.185 | 5 |
| % | 32.8 | 42.2 | 7.8 | 10.9 | 6.3 |
| المتوسط الموزون للمحور الثانى | 3.7917 |
| الانحراف المعيارى للمحور الثانى | 1.14598 |

وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ (0.992) لقياس درجة ثبات وصدق فقرات المحور الثانى من الاستبيان والتى تقيس الاتساق الداخلى بين الفقرات المحور الثانى. وهذه القيمة تبين تجانس وترابط فقرات الاستبيان بعضها البعض نحو الهدف الذى من أجله تم تصميمه.

يبين الجدول رقم (6) ليكرت الخماسى أن فاعلية نظام التدريس جيدة بالفصول الافتراضية جاءت فى المرتبة الاولى وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابى (4.05) بينما بلغت قيمة الانحراف المعيارى (1.015) حيث أن أعلى نسبة من عينة الدراسة (46.9 %) بعدد (30) مفردة بينما كانت نسبة الموافق بشدة على ذلك (35.9 %) بعدد (23) مفردة. وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (6.3%) بعدد (4) مفردة ونسبة الذين أبدو بالرفض (7.8%) بعدد (5) مفردة ونسبة الذين أبدو الرفض بشدة (3.1%) بعدد (2) مفردة. وهذا يدل على أن معظم العينة مجمع على فاعلية نظام التدريس داخل الفصول الافتراضية حيث أنها من أهم عناصر نجاح المنظمة التعليمية التى تعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة.

وقد جاء فى المرتبة الثانية فقرة "مستوى الرضا عن المستوى التعليمى مقبول" حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى (3.92) وقيمة الانحراف المعيارى (1.059) وكانت نسبة الاكبر لصالح من أبدو بالموافقة (45.3 %) بعدد (29) مفردة من عينة الدراسة وكانت نسبة الموافقة بشدة (31.3%) من عينة الدراسة بعدد (20) مفردة، وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (12.5%) بعدد (8) مفردة ونسبة الذين أبدو بالرفض (6.3%) بعدد (4) مفردة ونسبة الذين أبدو الرفض بشدة (4.7%) بعدد (3) مفردة.

ثم جاءت فقرة "سهولة التعامل مع اساليب التدريس المتنوعة" فى المرتبة الثالثة التى تؤكد أهمية دور مؤتمرات الفيديو المرئية فى الفصول الافتراضية فقد كانت نسبة الموافقة من عينة الدراسة (46.9%) بعدد (30) مفردة وكانت نسبة الموافقة بشدة (31.2) بعدد (20) مفردة بينما كانت نسبة المحايد (6.3%) بعدد (4) مفردة وكانت نسبة الرفض (12.5%) بعدد (8) مفردة ونسبة الرفض بشدة (3.1) بعدد (2) مفردة فى حين بلغت قيمة المتوسط لهذه المتغير (3.91) وقيمة الانحراف المعيارى (1.08).

ثم جاء متغير "التفاعلية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة" بالفصول الافتراضية الافتراضية فى المرتبة الرابعة فقد كانت نسبة الموافقة من عينة الدراسة (35.9 %) بعدد (23) مفردة وكانت نسبة الموافقة بشدة مساوية لنسبة الموافقة بشدة بينما كانت نسبة المحايد (12.5) بعدد (8) مفردة مساوية لنسبة الرفض ونسبة الرفض بشدة (3.1) بعدد (2) مفردة فى حين بلغت قيمة المتوسط لهذه المتغير (3.89) وقيمة الانحراف المعيارى (1.129).

وقد جاءت فقرة "كفاءة التنوع فى طرق التدريس" فى المرتبة قبل الاخيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى (3.64) وقيمة الانحراف المعيارى (1.213) وكانت النسبة الاعلى لمن أبدو بالموافقة بشدة (28.1 %) بعدد (18) مفردة من عينة الدراسة وكانت نسبة الموافقة (34.4%) من عينة الدراسة بعدد (22) مفردة , وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (17.2%) بعدد (11) مفردة ونسبة الذين أبدو بالرفض (14.1%) بعدد (9) مفردة ونسبة الذين أبدو الرفض بشدة (6.3%) بعدد (4) مفردة.

وقد جاءت فقرة تقييم " تلبية البرامج التعليمية لاحتياجات الطلاب مناسبة جدا" فى المرتبة الاخيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى (3.44) وقيمة الانحراف المعيارى (1.355) وكانت النسبة الاعلى لمن أبدو بالموافقة بشدة (25 %) بعدد (16) مفردة من عينة الدراسة وكانت نسبة الموافقة (34.4%) من عينة الدراسة بعدد (22) مفردة , وكانت نسبة المحايد من عينة الدراسة (12.5%) بعدد (8) مفردة ونسبة الذين أبدو بالرفض (15.6%) بعدد (10) مفردة ونسبة الذين أبدو الرفض بشدة (12.5%) بعدد (8) مفردة.

الجدول رقم (6) يبين مقياس ليكرت الخماسى للمحور الثانى للدراسة عن فاعلية البرامج التعليمية المقررة بالفصول الافتراضية ودروها فى تحسين وتطوير منظومة التعليم المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) ومن خلال النتائج يتضح أن قيمة الوزن المرجح بلغت (3.7917)

وهذه القيمة تعنى الموافقة بدرجة مرتفعة لفقرات المحور الثانى وأن عينة الدراسة موافقة بدرجة مرتفعة على فاعلية البرامج التعليمية المقررة بالفصول الافتراضية فى تحسين وتطوير منظومة التعليم المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى).وهذا يضفى بدوره على منظومة التعليم ككل ويصب فى النهوض بالعملية التعليمية بالكامل لامتداد رقعة التعليم العالى وانضمام فئات كثيرة لم يكن لها فرص متاحة فى الالتحاق بالتعليم التقليدى.

وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ لقياس درجة ثبات وصدق فقرات الاستبيان ككل والتى تقيس الاتساق الداخلى بين كل فقرات المحور الاول والثانى معا (0.963) وهذه القيمة تؤكد تجانس وترابط فقرات الاستبيان بعضها البعض نحو الهدف الذى من أجله تم تصميمه.

اختبارات فروض الدراسة:

بالنسبة للفرض القائل " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) نحو فاعلية البرامج التعليمية الالكترونية المقررة بالفصول الافتراضية فى تطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني يعزى للمتغير الوصفى (النوع).

باستخدام اختبار" T لعينتين مستقلتين "، تبين أن قيمة ((tالمحسوبة أقل من القيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (62) والتالى نقبل الفرض العدمى وهو أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) بين استجابات عينة الدراسة نحو فاعلية البرامج التعليمية الالكترونية المقررة بالفصول الافتراضية فى تطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني يعزى للمتغير الوصفى (النوع)

بالنسبة للفرض القائل "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) نحو فاعلية الامكانيات التكنولوجية الحديثة بالفصول الافتراضية فى تطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني يعزى للمتغير الوصفى (النوع).

وباستخدام اختبار" Tلعينتين مستقلتين"، تبين أن أن قيمة ((tالمحسوبة أقل من القيمة (t) الجدولية عند درجات حرية (62) والتالى نقبل الفرض العدمى وهو أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤ 0.05) بين استجابات عينة الدراسة نحو فاعلية الامكانيات التكنولوجية الحديثة بالفصول الافتراضية فى تطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني يعزى للمتغير الوصفى (النوع).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) نحو دور وفاعلية الامكانيات التكنولوجية المتعلقة بالفصول الافتراضية فى تطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني. وهذا ما عززته نتائج مقياس ليكرت الخماسى جدول (5) نحو فاعلية الامكانيات التكنولوجية الحديثة بالفصول الافتراضية فى تطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α) نحو دور وفاعلية البرامج التعليمية الالكترونية بالفصول الافتراضية فى تطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني. وهذا ما عززته نتائج مقياس ليكرت الخماسى جدول (6) نحو فاعلية الامكانيات التكنولوجية الحديثة بالفصول الافتراضية فى تطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني.

النتائج والتوصيات

أولا: النتائج

توصلت الدراسة الى أن التجهيزات والامكانيات التكنولوجية الحديثة وتطبيقاتها المتعلقة بالفصول الافتراضية تلعب دور بالغ الاهمية فى ارتفاع مستوى مهارات الاتصال والبحث عن المعلومات وزيادة قدرات التعليم الذاتى لطلاب الجامعة المصرية الأهلية للتعليم الإلكتروني ويتفق هذا مع دراسة (طارق زياد خليل النجار, 2014) التى أكدت أن التعليم باستخدام الفصول الافتراضية لها دور تنمية المهارات وزيادة التحصيل المعرفى للطلاب وكذلك دراسة كل من (ابراهيم أحمد غاشم، محمد سعد الدين محمد،2017) , (ﻳﺎﺳﺮ محمد ﺑﻦ ﻋﻄﺎ ﺍﷲ ﺍﻟﻐﺮﻳﺒﻲ ,2009).

توصلت الدراسة على أن استخدام الفصول الافتراضية فى التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد ذات فاعلية فى تنمية وتطوير العملية التعليمية ورفع مستوى كفاءة المعلمين والمتعلمين وزيادة المعارف والثقافات لدى طلاب الجامعة المصرية الأهلية للتعليم الإلكتروني جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة (القحطاني ,2010) ودراسة (سلطان الشهرى,2018).

توصلت الدراسة الى اثبات فاعلية ودور البرامج التعليمية الالكترونية وفاعليتها فى تطوير النظام التعليمى المتكامل المشتمل على (التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد اضافة الى تعليم التقليدى) بالجامعة المصرية الأهلية للتعلم الإلكتروني.

توصلت الدراسة الى تأكيد أهمية التدريب المستمر على الوسائل التكنولوجية الحديثة للمتعلمين بالفصول الافتراضية يثقلهم بالخبرات والاعتمادية على الذات فى البحث والاطلاع.

توصلت الدراسة الى ان المناخ العام للتعليم باستخدام الفصول الافتراضية يمنح المتعلمين الاجادة والقدرات المعرفية نحو مختلف الادوات والتقنيات التكنولوجية الحديثة التى تمكنهم من إيجاد فرص عمل جيدة كما يدفعهم نحو الفاعلية بين المتعلمين بعضهم البعض وبين المعلمين والمتعلمين وجاء هذا متفقا مع دراسة (Andrew Mark Oberg , 2015).

أبرزت الدراسة أهمية استخدام التقنيات التكنولوجيا الحديثة فى الفصول الافتراضية حيث أنها تعمل على حث وتحفيز الطلاب للاقبال على العلم والتعلم بشوق وجاذبية مما يجعلها تساهم فى زيادة التركيز والابداع للطلاب ومن ثم فتعمل التكنولوجيا الحديثة على تطوير وجودة العملية التعليمية. وهذا يتفق مع دراسات كل من دراسة (زهير ناجي خليف,2011)، دراسة (وفاء أبو عقل، 2012).

ثانيا: التوصيات:

تكثيف الاهتمام بالفصول الافتراضية وزيادة دعمها بالأوات الالكترونية الحديثة اللازمة وذلك لزيادة القدرات الاستيعابية لتوفير فرص دراسية بديلة لمن لم يلتحق بالتعليم العالي التقليدي وتوسيع قاعدة التعليم العالى لدى المجتمع.

تطبيق جودة التعليم العالي المعتمدة بصفة أساسية على تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الحديثة وخاصة فى مجالى التدريب والتدريس للارتقاء بالعملية التعليمية.

الارتقاء بمستوى التدريب على أحدث الوسائل التكنولوجية الحديثة لعنصرى التعليم الاساسيين المعلم والمتعلم لتقديم مستوى تعليمي متميز في التخصصات المتنوعة الحديثة.

تقييم دورى للفصول الافتراضية من حيث التجهيزات والامكانيات والمتابعة المستمرة للمحافظة على مستوى عالى من التميز ووذلك لإعداد خريجين ذوي مهارات تكنولوجية متميزة ومعارف هادفة ومؤهلين علميا وتكنولوجيا لسوق العمل.

تعظيم الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة فى المؤسسات العلمية للتعليم العالى ونشر جميع المقررات العلمية فى الصورة الالكترونية عبر شبكة المعلومات الدولية لتيسير تداولها.

تهيب الباحثة بالمؤسسات القائمة على العملية التعليمية من معاهد وجامعات التى لم تعنى بالفصول الافتراضية السعى لتوفير الوسائل التكنولوجية الحديثة التى تدعم تحسين وتطوير العملية التعليمية متمثلة فى توسيع نطاق التعليم باستخدام الفصول الافتراضية وعقد دورات تدريبية وورش عمل خاصة بالفصول الافتراضية لكل من المعلمين والمتعلمين وتحقيق أعلى استفادة ممكنة من ذلك.

التواصل مع المؤسسات العلمية العالمية التى لها سابق خبرة فى توظيف الفصول الافتراضية فى التعليم الالكترونى والتعلم عن بعد لاستكمال دور التعليم التقليدى للاستفادة من خبراتهم وانجازاتهم.

مقترحات الدراسة:

إجراء دراسة عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس فى مختلف التخصصات نحو الفصول الافتراضية وتحويل مقراراتهم العلمية من الصورة المطبوعة الى الصورة الالكترونية.

تصور مقترح لانشاء فصول افتراضية بإمكانيات تكنولوجية مميزة ملحقة بالجامعات المصرية تكون احتياطية للدراسة التقليدية لها دور فعال فى حالة العوائق أو الحوادث مثل الزلازل أو السيول أو الزحام الشديد.

المراجع

المراجع العربية:

ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني، "واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس" رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، 2010.

ابراهيم أحمد غاشم، محمد سعد الدين محمد، "برنامج تدريبى قائم على التعلم الكوكبى لتطوير مهارات توظيف الفصول الافتراضية فى العملية التعليمية بجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية" تكنولوجيا التربية"، دراسات وبحوث، 2017.

حسن الباتع محمد عبد العاطي، السيد عبد المولى أبو خطوة، "التعلم الإلكتروني الرقمي: النظرية، التصميم، الإنتاج"، دار الجامعة الجديدة، 2009.

ﺣﺴﻦ ﺩﺍﻛﺮ عبدالحكيم، "ﻣﻬﺎﺭﺍﺕ استخدام الفصول ﺍﻻﻓﺘﺮﺍﺿﻴﺔ ﻓﻲ تدريس ﺍﻟﺮﻳﺎﺿﻴﺎﺕ لدى أعضاء هيئة التدريس ﻭﺍﺗﺠﺎﻫﺎﺗﻬﻢ نحو استخدامها ﻓﻲ ﺍﻟﺴﻨﺔ ﺍﻟﺘﺤﻀﻴﺮﻳﺔ ﺑﺠﺎﻣﻌﺔ ﻧﺠﺮﺍﻥ، مجلد 34، العدد الثامن، جامعة أسيوط، 2018.

الربيعي، السيد محمود، وعادل السيد الجندي، وأحمد أحمد دسوقي، وعبد العزيز إبراهيم الجبيري "التعليم عن بعد وتقنياته في الألفية الثالثة الرياض"، 1425ه.

زهير خليف، "تقييم تجريبة استخدام الفصول الفتراضية لتدريس طلاب الثانوية العامة بفلسطين" مؤتمر العملية التعليمية فى القرن الحادى والعشرين، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

زهير ناجي خليف ،"استخدام الفصول الفتراضية من وجهة نظر المعلمين وطالب الثانوية العامة في فلسطين"، المؤتمر الدولي الثاني للتعلم اللكتروني والتعليم عن بعد، 2011.

شريف درويش اللبان، هشام عطية عبد المقصود، "مقدمة فى مناهج البحث الاعلامى"، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع، 2008.

طارق زياد خليلي النجار "أثر توظيف الفصول الافتراضية فى تنمية مهارات استخدام الحاسوب والانترنت لدى طلبة كلية الدعوة الاسلامية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، 2014.

ﻋﺑد اﻟﻌﺎطﻲ، ﺣﺳن اﻟﺑﺎﺗﻊ ﻣﺣﻣد وأﺑو ﺧطوة، اﻟﺳﯾد ﻋﺑد اﻟﻣوﻟﻰ "اﻟﺗﻌﻠﯾم اﻹﻟﻛﺗروﻧﻲ اﻟرﻗﻣﻲ اﻟﻧظرﯾﺔ، اﻟﺗﺻﻣﯾم، اﻹﻧﺗﺎج"، اﻹﺳﻛﻧدرﯾﺔ، دار اﻟﺟﺎﻣﻌﺔ اﻟﺟدﯾدة ﻟﻠﻧﺷر، 2009.

عصام ادريس كتور الحسن، هناء عوض محمد عشابى،" واقع استخدام الفصول الافتراضية فى برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة السودان أنموذجا"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 2017.

علا الأسطل "واقع استخدام تنقية الفصول الافتراضية فى تدريس المقررات التربوية، فى جامعة القدس المفتوحة وسبل تطويرها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر، غزة ، 2013.

علا ياسين على الأسطل، "واقع استخدام تنقية الفصول الافتراضية فى تدريس المقررات التربوية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة، 2013.

محمد جابر خلف الله، "ﻓﺎﻋﻠﻴﺔ اختلاف حجم ﺍﻟﻤﺠﻤﻮﻋﺎﺕ المتزامنة بالفصول الافتراضية ﻓﻲ تنمية مهارات انتاج الاختبارات الالكترونية والاتجاهات نحو التقنية لدى أعضاء هيئة التدريس" [مجلة البحث العلمي في التربية](https://search.mandumah.com/Search/Results?lookfor=%22%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9+%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB+%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A+%D9%81%D9%8A+%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%22&type=JournalTitle)،جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 2017.

هند بنت سلطان الخليفة، "الاتجاهات والتطورات الحديثة فى خدمة التعليم الالكترونى دراسة مقارنة بين النماذج الاربعة للتعليم عن بعد" ورقة عمل مقدمة لندوة: مدرسة المستقبل كلية التربية / جامعة الملك سعود،2002.

وفاء أبو عقل، "أثر استخدام التعلم الالكترونى فى تدريس العلوم على التحصيل الدراسى لدى دارسى جامعة القدس المفتوحة"، المجلة الفلسطينية للتعلم المفتوح، المجلد 3، العدد 6، جامعة القدس المفتوحة، 2012.

ياسر محمد بن عطا الله الغريبي، "أثر التدريس باستخدام ﺍﻟﻔﺼﻮﻝ ﺍﻹﻟﻜترﻭﻧﻴﺔ ﺑﺎﻟﺼﻮﺭ ﺍﻟﺜﻼﺙ (تفاعلى – تعاونى – تكاملى) ﻋﻠﻰ تحصيل ﺗﻼﻣﻴﺬ ﺍﻟﺼﻒ الخامس ﺍﻻﺑﺘﺪﺍﺋﻲ في ﻣﺎﺩﺓ ﺍﻟﺮﻳﺎﺿﻴﺎﺕ"، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة أم القرى ، 2009.

المراجع الأجنبية:

http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=245&sessionID=24

https://el-earning-in-arabic.blogspot.com/2018/04/virtual-classroom.html

https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/

<https://www.alukah.net/social/0/108668/#ixzz5dCst27vN>

https://www.new-educ.com/

https://www.new-educ.com/les-classes-virtuelles

[Oberg, Andrew Mark](http://mplbci.ekb.eg/MuseProxyID%3D1105/MuseSessionID%3D0811jwp3d/MuseProtocol%3Dhttps/MuseHost%3Dsearch.proquest.com/MusePath/pqdtglobal/indexinglinkhandler/sng/au/Oberg%2C%2BAndrew%2BMark/%24N?accountid=178282).” Effectiveness of learning in virtual synchronized classes over the Internet“, University of Pittsburgh, ProQuest Dissertations Publishing, 2015

Steven Allen Bush, University of Southern California, ProQuest Dissertations Publishing, (May 2017)

Wang Shengqing ; Liu Zhiyong ; He Shan , International Conference on E-Business and E-Government (ICEEs), 2011

[Yates, Randy R](http://mplbci.ekb.eg/MuseProxyID%3D1105/MuseSessionID%3D0811jwp3d/MuseProtocol%3Dhttps/MuseHost%3Dsearch.proquest.com/MusePath/pqdtglobal/indexinglinkhandler/sng/au/Yates%2C%2BRandy%2BR/%24N?accountid=178282).Texas Woman's University, ProQuest Dissertations Publishing, 2016.